

الرسالة

أخبرنا " ابن عيينة " عن " محمد بن العَجْوان " عن " عاصم بن عمر بن قتادة " عن " محمود بن لَبِيد " عن " رافع بن خديج " أن رسول الله ﷺ قال : " أسفروا بالفسج فإِنَّ ذَٰلِكَ أَعْظَمُ لِلْإِجْرِ أَوْ : أَعْظَمُ لِأُجُورِكُمْ " (1) . [ص 283] أخبرنا " سفيان " عن " الزهري " عن " عروة " عن " عائشة " قالت : " كُنَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَوُاعِدِ يُصَلِّيْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ وَهْنٌ مُتَلَفِّعَاتٌ بِمِرْطَاهُنَّ (2) مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغُلَاسِ (3) " (4) .

قال : وذكرَ تَغْلِيْسَ النبي بالفجر " سهلُ بن سعد " وزيد بن ثابت " وغيرُهما من أصحاب رسول الله ﷺ شبههُ بمعنى " عائشة " .

(1) الترمذي : كتاب الصلاة / 142 النسائي : كتاب المواقيت / 545 أحمد : مسند الشاميين / 16641 .

(2) تَلَفَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطَاهَا : مَثَلُ : تَلَحَّفَتْ بِهِ - وَزَنَّا وَمَعْنَى - وَالْمِرْطُ : كَسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ يُؤْتِ زَرُّهُ وَتَتَلَفَعُ الْمَرْأَةُ بِهِ [المصباح المنير - الفيومي] .

(3) الْغُلَاسُ : ظِلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ [المصباح] .

(4) البخاري : كتاب الصلاة / 359 النسائي : كتاب المواقيت / 543 أحمد : مسند

الأنصار / 22967